

نشأة الرواية وتطورها

في تاريخ الادب العربي

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ محمد فؤاد السيد

المدرس بالأزهر

أسلفنا في مقالنا السابق الكلام على " نشأة الرواية وتطورها في تاريخ الادب العربي " وقد بدا لنا أن نستمر في متابعة ما يتصل بهذا البحث، ونعرض بعد لحياة الأعلام من علماء هذه الرواية وشيوخها كأصمعي، وأبي عمرو بن العلاء، والخليل، وأبي زيد، وأبي عبيدة، في ترجمات مستفيضة، وبحوث تحليلية، في حياتهم وأدبهم وعلمهم، مع عرض مصنفاتهم، وفاء لبعض ما يجب علينا من حق هؤلاء الأعلام الذين أخذت عنهم فنون الأدب العربي، وفي عهدهم دونت الأصمعي:

ولما كان الأصمعي هو فارس هذه الحلبة، وأتقن تلك الطبعة، وأبعدهم صيتاً وافرهم حظاً وشهرة، فإننا نبدأ بسلسلة الحديث عنه في حلقات متتابعة وإلى المستعان. نسبه:

هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بن سعد بن عبد بن غندم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان (1) بن مضر بن زار بن معد بن عدنان - المعروف بالأصمعي الباهلي البصري.

(هو امش)

(1) إلى عيلان انتهت رواية الخطيب البغدادي التي أسندها إلى أبي حاتم السجستاني تلميذ الأصمعي، والزيادة ذكرها ابن خلكان والسيوطي.